هل يجوز مشاهدة الحيوانات أثناء الجماع ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل يجوز مشاهدة الحيوانات عند الجماع وتحرك الشهوة عند النظر اليها الحمد لله - 00:00:00

المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان التكاليف الشرعية مرتفعة عن الحيوانات ومن جملة التكاليف الشرعية ستر العورة فستر العورة حكم انما يخص به المكلفون من الانس والجن فلا يجوز للانسي ان يكشف شيئا من عورته ذكرا كان او انثى ولا يجوز للجني كذلك ان يكشف شيئا من عورته - 00:00:18

ذكرا كان او انثى واما الحيوانات فلا تدخل في هذا الحكم التكليفي لانها خارجة عن دائرة التكليف كما بينت في الاصل السابق فلا تكليف على البهائم. فالبهائم لا تدخل في حيز التكليف مطلقا - 00:00:54

وبناء على ذلك فلا حرج على الانسان ان يرى الجماع بين الحيوانات اذا لم يكن ذلك مفض الى ثوران شهوته واستفراغها فيما لا يجوز لان المتقرر عند العلماء ان ما لا يتم ترك الحرام الا بتركه فتركه واجب. ولان وسائل ولان الوسائل لها احكام - 00:01:12

المقاصد فاذا كان الذي يرى هذه الامور فيما بين الحيوانات له مقصود صحيح في هذه الرؤية فانه ولا حرج عليه في ذلك كمعاونة الفحل على جماعه فان بعض الفحول قد لا تستطيع الجماع الا بالمعاونة - 00:01:38

واما اذا كان من باب الفرجة والاطلاع فاننا وان قلنا لا بأس به الا انه اذا افضى الى ما لا تحمد عقباه من ثوران الشهوة فانه يكون في ذلك ممنوعا سدا لذريعة الوقوع في الفساد والله اعلم - 00:02:00